



الكرسي الرسولي

رشف عبالا نوال ابابل اصادق قملك

كالمل االص

عوسي بربلا دامع دي ع يف

2026 ريان ي/ين اثل نوناك 11 دحال موي

سرطب سي دقل ااحاس يف

[Multimedia]

أبها الإخوة والأخوات الأعزّاء، أحد مُبارك!

عيد عماد الرب يسوع، الذي نحتفل به اليوم، يفتح الزمن الليتورجي العادي. هذا الزمن من السنة الليتورجية يدعونا إلى أن نتبع معاً الرب يسوع، ونصغي إلى كلامه، ونقتدي بأعمال محبته للقريب. في الواقع، هكذا نوكد ونجدد معموديتنا، أي السر الذي يجعلنا مسيحيين، وبحررنا من الخطيئة، وبحولنا إلى أبناء لله، بقوة روحه القدوس واهب الحياة.

الإنجيل الذي أصغينا إليه اليوم يروي لنا كيف تولد علامة النعمة الفعالة هذه. عندما اعتمد يسوع على يد يوحنا المعمدان في نهر الأردن، رأى "روح الله يهبط كأنه حمامة وينزل عليه" (متى 3، 16). وفي الوقت نفسه، سمع من السماوات المفتوحة صوت الأب يقول: "هذا هو ابني الحبيب" (الآية 17). إذاً، كان كل التالوث الأقدس حاضراً في التاريخ: نزل الابن إلى مياه الأردن، ونزل عليه الروح القدس، وبه أعطيت لنا قوة الخلاص.

أبها الأعزّاء، الله لا ينظر إلى العالم من بعيد، من دون أن يمس حياتنا وآمالنا وآماننا وتطلّعاتنا! إنّه يأتي إلينا بحكمة كلمته المتجسّد، وبشركنا في مشروع محبة مدهش للبشرية جمعاء.

لذلك سأل يوحنا المعمدان يسوع، وكان قد ملأه الاندهاش: "أأنت تأتي إليّ؟" (الآية 14). نعم، الرب يسوع، بقداسته، يعتمد مثل جميع الخطاة، ليظهر رحمة الله اللامتناهية. في الواقع، الابن الوحيد، الذي نحن فيه إخوة وأخوات، جاء لخدم لا ليسود، وليخلص لا ليدين. هو المسيح الفادي: أخذ على عاتقه ما هو لنا، بما في ذلك الخطيئة، ووهبنا ما هو له، أي نعمة الحياة الجديدة والأبدية.

سر المعمودية يُحقّق هذا الحدث في كل زمان ومكان، ويدخل كل واحد منّا في الكنيسة، التي هي شعب الله،

لُنْصَلُ² مَعًا إِلَى سَيِّدَتِنَا مَرْيَمَ الْعِذْرَاءِ، وَلِنَسْأَلَهَا أَنْ تَسْنَدَ إِيمَانَنَا وَرِسَالَةَ الْكَنِيسَةِ كُلَّ يَوْمٍ.

صلاة الملاك

بعد صلاة الملاك

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَعَزَّاءُ!

كما قلت قبل قليل، هذا الصِّباح، وبحسب العادة في عيد عماد يسوع، عمّدتُ بعض الأطفال حديثي الولادة، أبناء موظفي الكرسي الرسولي. أودّ الآن أن أبارك جميع الأطفال الذين نالوا أو سينالون سرّ المعمودية في هذه الأيام، في روما وفي كلّ العالم، وأوكلهم إلى حماية سيّدتنا مريم العذراء الوديّة. أصليّ بشكل خاصّ من أجل الأطفال الذين وُلدوا في ظروف صعبة جدًّا، سواء بسبب الصّحة أو بسبب الأخطار الخارجيّة. لتعمل فيهم وفي عائلاتهم، بشكل أكثر فعالية، نعمة سرّ المعمودية، التي توحدهم بسرّ فصح المسيح.

أفكر في ما يحدث في هذه الأيام في الشرق الأوسط، وخاصّة في إيران وسوريا، حيث تتسبّب التوترات المستمرّة في موت أشخاص كثيرين. أمل وأصليّ أن يتمّ العمل على تنمية الحوار والسّلام بصبر، وعلى السّعي إلى الخير العامّ للمجتمع بأسره.

في أوكرانيا، تؤدّي الهجمات الجديدة البالغة الخطورة، التي تستهدف أولًا البنية التّحتيّة للطّاقة في الوقت الذي يزداد فيه الطّقس برودة، إلى وقوع أضرار جسيمة بالسّكان المدنيّين. أصليّ من أجل المتألّمين، وأجدّد ندائي إلى وقف أعمال العنف وتكثيف الجهود من أجل الوصول إلى السّلام.

أتمنّى للجميع أحدًا مُباركًا!

2026 ناكيتافال ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج ©